

▪ ملخص "المشهد المصري":

نفت مصر اتهامات قائد قوات الدعم السريع في السودان "حميدتي" بالمشاركة في الضربات الجوية على قواته في ولاية "سنار"، وقالت الخارجية المصرية: إن الجيش المصري لا يشارك في المعارك الدائرة بالسودان، ودعت المجتمع الدولي للوقوف على الأدلة التي تثبت حقيقة ما ذكره "حميدتي". من جانبه؛ أكد الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي"، أنه لا أجندة خفية لبلاده تجاه أي طرف، وأن السلام خيار إستراتيجي للدولة المصرية، وأن مهمة القوات المسلحة الحفاظ على أراضي الدولة وحماية حدودها.

وقد عقدت في العاصمة الإريترية "أسهرة"، قمة ثلاثية شارك فيها الرئيس الإريترى "أسياسي أفورقي" ونظيره المصري "عبد الفتاح السيسي" والصومالي "حسن شيخ محمود"، في ظل توتر بين الصومال وجارتها إثيوبيا، حيث بحث القادة العلاقات بين الدول الثلاث في مختلف المجالات، وناقشوا الأوضاع الإقليمية وجهود ترسيخ الاستقرار والأمن في القرن الأفريقي والبحر الأحمر.

من جانب آخر؛ استضافت "القاهرة" محادثات بين حركتي "حماس" و"فتح" حول المصالحة الفلسطينية، تركزت حول عدوان الاحتلال على "غزة" والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية. وقد رحبت الخارجية المصرية، بدعوة الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" إلى وقف توريد السلاح إلى إسرائيل، على خلفية الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي والقانون الإنساني التي ارتكبتها جيش الاحتلال في "غزة" ولبنان. وفي سياق متصل؛ دخل أول قطار ركاب إلى "سبياء" منذ خمسين عاماً، ضمن مشروع ممر "العريش- طلبا" الذي يربط المحافظة بباقي مصر، فيها اعتبر ضربة لمخطط إسرائيل في توطين الفلسطينيين "بسبياء".

على صعيد آخر؛ طالب وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي" خلال اتصال مع نظيره الأميركي "أنتوني بلينكن"، بدعم وتمكين المؤسسات اللبنانية وعلى رأسها الجيش اللبناني، للاضطلاع بواجباتها في حفظ أمن وسيادة لبنان مع التزام كافة الأطراف بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701. وقالت الخارجية القطرية: إن رئيس الوزراء القطري "محمد بن عبد الرحمن" تلقى اتصالاً من نظيره المصري "بدر عبد العاطي"، بحثاً فيه الأوضاع في "غزة" والتطورات في لبنان.

اقتصادياً؛ قال رئيس الوزراء المصري "مصطفى مدبولي": إنه في حال سوء الأوضاع السياسية في المنطقة فإن مصر ستتخذ مزيداً من إجراءات الترشيد، مشيراً إلى أن سعر برميل النفط زاد 10٪، وهذا يضع

مزيداً من الأعباء على الدولة، وأوضح أن صندوق النقد الدولي طلب تأجيل مراجعته الرابعة لقرضه البالغ ٨ مليارات دولار لها بعد اجتماعاته السنوية الشهر الجاري. وقد اعتبر الرئيس المصري "السيسي"، أنه لا بد من تصنيع كثير من المنتجات المستوردة، حتى تتجاوز مصر أزمة الدولار، وأشار إلى أن الدولة أنفقت على مدار سنوات ٢ تريليون جنيه على قطاع النقل والطرق. كما ارتفعت واردات مصر من الذرة الصفراء خلال أول ٩ أشهر من العام الجاري بنسبة ٢١٪، فيما وردت وزارة البترول شحنات وقود "غاز ومازوت" إلى محطات الكهرباء بالبلاد بأكثر من ٥٢ مليار جنيه خلال الربع الثالث من العام. كذلك استحوذت السعودية على ٦٥٪ من إجمالي صادرات مصر من النحاس ومصنوعاته خلال الفترة من يناير إلى يوليو الماضي بنمو ٩٦٪، فيما استورد لبنان مواد بناء مصرية بقيمة ١٤٤ مليون دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي بنمو ٣٥٪.

▪ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- رحبت الخارجية المصرية، في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، بدعوة الرئيس الفرنسي "إيهانويل ماكرون" إلى وقف توريد السلاح إلى إسرائيل، على خلفية الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني التي ارتكبتها جيش الاحتلال في "غزة" ولبنان، في تحدٍ واضح للمجتمع الدولي.
- أطلقت مصر ضربة جديدة لمخطط إسرائيل في توطين الفلسطينيين "بسيناء"، في ٨ تشرين الأول/أكتوبر، وذلك بدء استقبال أول قطار ركاب يدخل المحافظة منذ خمسين عاماً، ضمن مشروع ممر "العريش- طابا" الذي سيربط المحافظة بباقي أنحاء مصر.
- أكد الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي"، في ٨ تشرين الأول/أكتوبر، أن القوات المسلحة المصرية قوة رشيدة، وأنه لا أجندة خفية لبلاده تجاه أي طرف، وقال خلال حضوره تفتيش حرب للفرقة السادسة المدرعة بالجيش المصري: إن السلام خيار إستراتيجي للدولة المصرية، وإن مهمة القوات المسلحة الحفاظ على أراضي الدولة وحماية حدودها.
- قال رئيس الوزراء المصري "مصطفى مدبولي"، في ٩ تشرين الأول/أكتوبر: إنه في حال سوء الأوضاع السياسية في المنطقة فإن مصر ستتخذ مزيداً من إجراءات الترشيح. وأضاف: لو حدثت تطورات

حرب إقليمية سندخل فيما يسمى اقتصاد حرب. وأوضح: خلال أسبوع فقط زاد سعر برميل النفط ١٠٪، وهذا يضع مزيداً من الأعباء على الدولة المصرية.

- نفت مصر، في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، اتهامات قائد قوات الدعم السريع في السودان "محمد همدان دقلو" "حميدتي" بالمشاركة في الضربات الجوية على قواته في منطقة جبل "موية" بولاية "سنار" وسط البلاد، وقالت الخارجية المصرية: إن الجيش المصري لا يشارك في المعارك الدائرة بالسودان، ودعت المجتمع الدولي للوقوف على الأدلة التي تثبت حقيقة ما ذكره "حميدتي".
- قال الرئيس المصري "السيسي"، في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر: إنه حتى تتجاوز مصر أزمة الدولار الحالية، فإنه لابد من تصنيع كثير من المنتجات المستوردة، وأضاف: إن قطاع النقل والطرق كان مهملاً على مدار سنوات ولم يكن ترفاً أن ننفق ٢ تريليون جنيه على هذا القطاع، على حد تعبيره.

ب- تطورات الملف الأمني:

- في ظل تطورات الأوضاع التي يشهدها لبنان وتواصل الغارات الإسرائيلية على أراضيه، أعلنت وزارة الطيران المدني المصري، في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، نجاحها في نقل ٢٨٦ مواطناً من المصريين في لبنان الراغبين في العودة إلى بلادهم.
- سادت حالة من الذعر بين المواطنين في محافظة "بني سويف" بصعيد مصر، في ٦ تشرين الأول/أكتوبر، بعد ظهور حيوان وصف بالغريب، وعقر عدة أشخاص.
- تمكن أفراد أمن البوابات في معبد "أبو سمبل" جنوب مصر، في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، من إحباط محاولة سائح بريطاني دفن رفات والدته في المعبد الفرعوني، ووفقاً للسائح، فقد أوصته والدته عند وفاتها بدفنها في مصر، وفي معبد "أبو سمبل" بالتحديد، ما دفعه إلى السفر تنفيذاً لوصيتها.
- تسبب حادث مروري، في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، في طريق "مرسى علم" بجنوب محافظة البحر الأحمر المصرية، في مقتل وإصابة سودانيين.
- تمكنت الجهات الأمنية في مصر، في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، من إلقاء القبض على تشكيل عصابي منظم، تخصص في استدراج الشباب للمشاركة في مراهقات إلكترونية غير قانونية تُدار من الخارج عبر عدد من المحافظات.
- أحبطت السلطات الأمنية المصرية، في ١١ تشرين الأول/أكتوبر، محاولة لتهرب شحنة من المواد المخدرة قيمتها ربع مليار جنيه عبر جانبي "قناة السويس".

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أجرت الحكومة المصرية، في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، مسحاً على قوائم مالية لنحو ١٩٨ شركة مهلوكة لها لتحديد موقفها من الربحية أو الخسارة، وفقاً لوثيقة موقف الشركات الحكومية.
- وقعت مصر، في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، الدفعة الثانية من تراخيص خدمات الجيل الخامس لشركات "أورانج مصر" و"فودافون مصر" و"أي آند مصر"، كما جرى التوقيع على محددات وضوابط خدمات الجيل الخامس لـ "المصرية للاتصالات" التي تم توقيعها في مارس، وقال وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات "عمرو طلعت": إن إجمالي قيمة تراخيص الجيل الخامس تبلغ ٦٧٥ مليون دولار.
- تراجعت مدفوعات فولتد للدين المصرية للمرة الأولى بنحو ٧٩,٥ مليار جنيه خلال أول شهرين من العام المالي الحالي "يوليو- أغسطس"، لتراجع بنحو ٢٠,٣٪، وتسجل ٣١٢,٣ مليار جنيه، مقابل ٣٩١,٧ مليار جنيه في نفس الفترة من العام المالي الماضي، وفقاً لبيانات رسمية.
- ارتفعت واردات مصر من الذرة الصفراء خلال أول ٩ أشهر من العام الجاري بنسبة ٢١٪ إلى نحو ٥,٧ مليون طن مقابل ٤,٧ مليون طن في الفترة المماثلة من العام الماضي.
- قال رئيس الوزراء "مصطفى مدبولي"، في ٩ تشرين الأول/أكتوبر: إن صندوق النقد الدولي طلب تأجيل مراجعته الرابعة لقرضه البالغ ٨ مليارات دولار لها بعد اجتماعاته السنوية خلال الشهر الجاري.
- كشف مسؤول حكومي، في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، أن وزارة البترول المصرية وردت شحنات وقود "غاز وهمازوت" إلى محطات الكهرباء بالبلاد بأكثر من ٥٢ مليار جنيه خلال الربع الثالث من العام.

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- طالب وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي" خلال اتصال مع نظيره الأميركي "أنتوني بلينكن"، في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، بدعم وتمكين المؤسسات اللبنانية، وعلى رأسها الجيش اللبناني، للاضطلاع بواجباتها في حفظ أمن وسيادة لبنان مع التزام كافة الأطراف بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ بكافة عناصره، كما تناول الاتصال التطورات الإقليمية المتلاحقة في كل من لبنان و"غزة".

ب- المملكة العربية السعودية:

- استحوذت المملكة العربية السعودية على ٦٥٪ من إجمالي صادرات مصر من النحاس ومصنوعاته خلال الفترة من يناير إلى يوليو الماضي، إذ استوردت منفردة ما قيمته ٣٤٨/٦ مليون دولار، مقابل ١٧٧/٧ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، بنمو ٩٦٪.

ت- قطر:

- قللت الخارجية القطرية في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤: إن رئيس الوزراء القطري "محمد بن عبد الرحمن" تلقى اتصالاً من نظيره المصري "بدر عبد العاطي"، بحثاً فيه الأوضاع في "غزة" ولبنان.

ث- فلسطين:

- استضافت "القاهرة"، في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، محادثات بين حركتي "حماس" و"فتح" حول المصالحة الفلسطينية، وذكر المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي "لحماس" "طاهر النونو"، أن اللقاء يناقش عدوان الاحتلال على "غزة" والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، وهذا الاجتماع هو الأول منذ أن عقدت الحركتان محادثات في العاصمة "بكين" في يوليو، واتفقتا على خطوات لتشكيل حكومة وحدة. فيما لم تفلح جولات مماثلة من المفاوضات في الماضي في تحقيق أي تقدم.

ج- لبنان:

- استورد لبنان مواد بناء مصرية بقيمة ١٤٤ مليون دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، مقابل ١٠٧ ملايين دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنمو ٣٥٪. ويعد لبنان ضمن أكبر ١٠ مستوردين لمواد البناء المصرية، فيما يعتبر ثاني أكبر مستورد للرخام وخامس أكبر مستورد للأسمنت والسيراميك من الدولة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في الشرق الأوسط.

ح- المكسيك:

- أجرى وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي"، في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، مع نظيره المكسيكي "خوان دي لا فوينتي"، محادثات تناولت تداعيات حادث إطلاق النار في المكسيك والوقوف على آخر المستجدات، حيث ارتفع عدد الضحايا المصريين إلى ٣ أشخاص بعد وفاة شاب ١٧ عاماً.

خ- إريتريا:

- عقدت في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، قمة ثلاثية في العاصمة الإريترية "أسمره"، شارك فيها الرئيس الإريترى "أسياسي أفورقي" ونظيره المصري "عبد الفتاح السيسي" والصومالي "حسن شيخ محمود"، في ظل توتر بين الصومال وجارتها إثيوبيا. وبحث القادة خلال القمة تعزيز العلاقات بين الدول الثلاث في مختلف المجالات، بالإضافة إلى الأوضاع الإقليمية وجهود ترسيخ الاستقرار والأمن في القرن الأفريقي والبحر الأحمر.



"بوليتكال كيز | Political keys"

منصة إخبارية مستقلة، سياسية متنوعة، تسعى لتقديم تغطية إخبارية شاملة وفق أعلى معايير المهنية والموضوعية، وأن تكون الوجهة الأولى للمعلومات والتقارير الاستقصائية الخاصة، وأن توفر رؤى وتحليلات جديدة ومعمقة للقراء والمتابعين، تمكنهم من فهم أعمق للأحداث والتحويلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الشرق الأوسط والعالم.

    [political_keys](https://www.linkedin.com/company/political_keys)

  [politicalkeys.net](https://www.politicalkeys.net)  [political.keys](https://www.tiktok.com/@political_keys)